عالم اليخوت

THE WORLD OF YACHTS

© Guillaume Plisson

SANLORENZO 64 STEEL

ATTILA

رفع معايير الامتياز
مشبعاً بالعراقة الإيطالية

TIRIL

طليع تشكيلة Sunreef 50 Eco
يستحق أكثر من جائزة

خلال السنوات الأخيرة، برزت قضايا البيئة بشدة، في أوساط عالم اليخوت، وأحدثت ضجة كبيرة قام بها الذين يطالبون بتغيير فوري حقيقي في توجهات الصناعة البحرية، يحمي البيئة من أي تلوث أو اعتداء مهما كان نوعه أو حجمه.

ولهذا نرى أن الكثير من مصممي اليخوت الفخمة وصانعيها وكذلك من أركان الصناعات البحرية، قد اتخذوا إجراءات كبيرة وصغيرة بهذا الخصوص، وأكدوا التزامهم الدائم والدقيق بالشروط البيئية التي وضعتها المؤسسات والجمعيات الدولية المختصة.

ومن يتابع التطورات في الصناعة البحرية، لا بد وأن يلاحظ أن اليخوت الشراعية الفخمة، وكذلك اليخوت المزدوجة الهيكل، هي على رأس اليخوت والمراكب والسفن التي اهتمت بسلامة البيئة منذ فترة غير قصيرة.

ومن ذلك مثلاً تخفيض استهلاك الوقود واعتماد أساليب بيئية جديدة لعبور المحيطات معبدة هذا الطريق الطويل.

الشركة تحضر حالياً
لإطلاق يختها المقبل
المزدوج الهيكل
«Sunreef 60 «E الذي
يحمل المزيد من الحلول
الهادفة للحفاظ على
سلامة البيئة

وضمن هذه الأجواء جاءت سلسلة Eco Sunreef Yachts، بنماذجها المشرقة لتؤكد أن هذه الشركة البولندية (مركزها غدانسك) جدية في المعالجة ومصرة على إحداث المزيد من التغيير في عالم اليخوت بهدف رعاية الطبيعة وحمايتها من كل سوء.

وهي ليست الوحيدة في هذا المجال إذ أن هناك العديد من العلامات التجارية البحرية الأخرى التي تقوم بالمهمة نفسها أيضاً.

مالك Tiril يذكّر ضيوفه دائماً بأن مكعبات الثلج في كؤوسهم تم إعدادها بفضل الطاقة الشمسية .. لا الديزل

وكان العام الماضي 2019 قد شهد الإعلان عن هذه السلسلة التي لاقت ترحيباً لدى الزبائن والصناعة البحرية بشكل عام. وفي الواقع، عندما كان أول Sunreef 50 مزدوج الهيكل قيد البناء في حوض غدانسك، جرى بيع سبع نسخ منه دلالة على نجاحه.

ومن هنا نرى أن أول نسخة من Sunreef 50 Eco المسماة Tiril حملت مجموعة من الحلول البيئية، إلى جانب الدفع الكهربائي.

وقد جرى تسليمها لصاحبها في منتصف العام الماضي ليكون لها السبق في هذا الخط.

مالك هذا اليخت البالغ طوله 15,2 متراً هو زبون سابق للشركة، وقد دعاه Francis Lapp رئيسها التنفيذي إلى مهرجان كان الأخير لليخوت بعدما علم بفقدانه يخته السابق Casty (Sunreef 62) خلال إعصار Irma في الأميركيتين.

وبما أنه يعشق التقنيات المتعلقة بحماية البيئة، وبعد ما سمع بأن Sunreef تطور تشكيلة جديدة من يخوتها الصديقة للبيئة، فقد طلب منها أن تصنع له يخته الجديد .. فجاء Sunreef 50 Eco.

بعد التسليم قام Tiril برحلته الأولى من بولندا نحو ساحل كرواتيا الصخري، التي قطع خلالها 4 آلاف ميل بحري. وأكد فور انتهائها أن أداءه كان رائعاً خاصة مع التبديل بين الدفع الشراعي والدفع الكهربائي.

وركز على أن إبحاره الصامت الهادئ دون ارتجاجات أو غازات جذب إليه الدلافين، والعديد من الحيوانات البحرية كي تسبح إلى جانبه دون وجل.

وبالطبع، إن المحركات الكهربائية ليست وحدها التي تجعل من التشكيلة الجديدة صديقة للبيئة. Tiril مثلاً يحمل مجموعة بطاريات ليثيوم متطورة إضافة إلى ألواح شمسية. كما أنه يتمتع بخيارات عديدة للطاقة عند الرسو. هذا إضافة إلى القدرة على الإبحار المستمر لمدة 24 ساعة من دون تشغيل أي مولد كهربائي.

ولا ننسى أن أي مركب شراعي تقليدي ينضوي تحت قطاع اليخوت الفخمة، يحدث ضرراً في البيئة، بفعل الاستخدام المستمر لمولدات الديزل بهدف إنتاج الكهرباء، التي يحتاجها التكييف الهوائي وأجهزة تنقية المياه والمصابيح والتلفزيون وبقية التجهيزات على المتن.

وبما أن تكنولوجيا اليخوت الصديقة للبيئة خفضت إلى حد كبير مستوى ضجيج المحركات، فقد أعرب مالك Tiril عن سعادته بالاستمتاع بالإبحار الصامت وتخفيض الانبعاثات الكربونية. وكان يذكر لضيوف التشارتر على الدوام أن مكعبات الثلج في كؤوسهم تم إعدادها بفضل الطاقة الشمسية، لا الديزل.

وفي معرض حديثه عن إيجابيات اقتناء Sunreef 50 Eco-Yacht قال: «هناك المزيد من الناس الذين يتطلعون للقيام برحلات بحرية دون المس بالبيئة. وأعتقد أن المراكب الكهربائية المزدوجة الهيكل هي الجواب وهي الحل المنشود.

Lapp: سنطلق موقعاً إلكترونياً جديداً مع لوغو جديد لتشكيلتنا من اليخوت المزدوجة الهيكل الصديقة للبيئة

الاقتصاد في الوقود يشكل فرقاً كبيراً ونحن نفتش عن بديل نظيف. وإذا أضفنا إلى ما سبق الصمت والاستقلالية والراحة فأن هذا اليخت مثالي للاستمتاع بالإبحار دون إحداث أي ضرر بالبيئة».

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تحضر حالياً لإطلاق «Sunreef 60 E» ثاني يخت مزدوج الهيكل يحمل المزيد من العناصر والحلول الصديقة للبيئة.

وبهذا الخصوص قال Nicolas Lapp أحد مدراء الشركة: «هذا اليخت المستقبلي يتمتع بغطاء متطور مصنوع من الألياف الكربونية إضافة إلى ألواح شمسية مكورة تولد 4,5 kw. كما أنه جرى استخدام الألياف الكربونية في نظام الأشرعة والتيتانيوم للقضبان بهدف تخفيض الوزن. هذا اليخت يستخدم مواد مستدامة: التيك للأرضيات، الورق المضغوط لأسطح العمل، الأشرعة قابلة لإعادة التدوير ولا يسمح بأدخال القناني البلاستيكية إليه. مياه الشرب تأتي من جهاز حديث لتنقية المياه مزود بنظام تصفية متطور».

وأضاف: «بصنعنا Eco Yachts فأننا نستجيب للطلب المتزايد على الحلول البيئية. إننا سعداء بإطلاقنا مراكب صديقة للبيئة مثل «Eco Yacht E». إن الطلب على مثل هذه المراكب يزداد ونحن نستجيب لذلك. وسنطلق قريباً موقعاً إلكترونياً جديداً مع لوغو جديد لتشكيلتنا من اليخوت المزدوجة الهيكل الصديقة للبيئة.

www.sunreef-yachts.com

Sunreef 50 PAZ

عبر الأطلسي بسهولة في رحلة مشوقة

هذا ما رواه Christian Braun مالك أول نسخة من اليخت الجديد Sunreef 50 PAZ، عند عبوره الأطلسي لأول مرة.

هذا اليخت الشراعي الفخم المزدوج الهيكل شارك في معرض ميامي الدولي الأخير لليخوت، وذلك بعد أن استلمه مالكه من منشآت Sunreef Yachts في غدانسك البولندية وانطلق به نحو سواحل الكاريبي وفلوريدا المشمسة. وقد توجه في رحلته نحو مواقع جذابة في البحر الأبيض المتوسط مع عائلته وأصدقائه قبل أن يعبر المحيط الأطلسي بطاقمه المحترف.

قال Braun عن هذه التجربة المثيرة ليخته الكفؤ: «كما تعلمون، كانت أول رحلة لنا على متن PAZ من حوض غدانسك إلى الدنمرك والنرويج والمضايق. وقد مررنا بمرفأ Bergen ثم اتجهنا نحو Ibiza وأسرعنا لنلحق بمهرجان كان لليخوت في أيلول/سبتمبر حتى يظهر اليخت رسمياً للناس للمرة الأولى. وإثر ذلك استمتعنا بجنوب فرنسا وعدنا إلى Ibiza، مرفأنا المحلي، كي نستعد لرحلتنا المرتقبة بعبور الأطلسي للمرة الأولى».

مالك اليخت يروي ما حصل معه منذ استلامه من حوض غدانسك

وأضاف يقول: «ولقد بدأنا رحلة الـ 4289 ميلاً من هنا، نحو الكاريبي وجزر الكناري و Cape Verde ثم St Lucia. وكان أداء اليخت رائعاً للغاية. وكان معدل السرعة 6,5 عقد. أما الـ SOG القصوى باعتماد الأشرعة فقد بلغت 16,3 عقدة. ومع الأسف، عند منتصف الرحلة في الأطلسي انقطع حبل الشراع المثلث الضخم. وكنا نتمنى أن نعوض الـ Parasailor لكنه اصيب بأضرار خفيفة. وبالتالي لم نتمكن من استخدامه في